حاملا صليب المواجع

مغرم أنت

وحيدًا كنت

أو بين الجموع

باجترار الأنين

استملاح الظل

استحلاب الدمع الدفين

والقليب لرمية الهجر كظيم

كم خريف ولَّى

وما زلت تكابر!

تكذب مرآتك ذاتك

وتصنع من زيف أحلامك

انتصارًا والهزائم من خلفك

ق و ا ف ل

ألف ندبة غصة

وأرق قائم

ما زلت تفاخر

بالقبلة العجلى

حل الضفائر

لسعة النهد النافر

ساعة الليل وهو مسافر

كم خريف ولى

وما زلت توقد الأمل نارا

علَّ تائهة الحي

تتبع نوح القصائد

تجاهر بسر الهجر

والوصل المباغت

أي قلب تحمل

أيسوعي في العشق أنت؟

حاملا صليب المواجع

فارتحل: غير مغضوب عليك

واسلك سبل المحبة

قامر بعمرك الصدئ

فلا عاصم في العشق

اظفر بأنفاس تفوح طيبا

من الأوصال هارب

ألف بابلية ترتقب غمزة

فافتح باب القلب

اتركه مواربا والنوافذ

ستنهب خطو الوصال الروح

والقد المقدس زمله

قبل أن يمسه شغف الأنامل

يهذي نشوة كولي

في سماوات التحنان

ع

ا

ر

ج

أي سوسنة كانت

ليردك عبيرها هذا الناسك؟!

فالحق بركب الربيع

فالعمر وإن طال

أ

ف

ل